



جامعة البصرة

كلية الآداب

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

مادة تنظيم اوعية المعلومات (وصفي) ٢٠٢١-٢٠٢٢

استاذ المادة : م.م. طارق طه عبود

المرحلة الثانية

المحاضرة الرابعة : قواعد وصف المصادر واطاحتها RDA



المفهوم :

حصلت ثورة من المتغيرات في بيئة المعلومات مع التطور السريع للإنترنت والاتجاه الكبير نحو النشر الإلكتروني وضعت أخصائي فهرسة المعلومات امام تحديات جديدة وكبيرة . فبعد المشكلات التي واجهت اخصائي الفهرسة مع النظم المعتمدة مثل قواعد الفهرسة الانجلو امريكية (AACR2) و بالأخص الفصل الخامس منه حول فهرسة المواد الموسيقية والفصل السادس حول فهرسة التسجيلات الصوتية وعدم ثبات وتوافق تطبيق قواعده في بيئة النشر الإلكتروني ادى الى تكاثفت جهود المعنيين لنشر معيار جديد للفهرسة يتوافق مع التطور الإلكتروني السريع فظهر معيار (RDA) لقواعد الفهرسة في مختلف البيئات المكتبية والإلكترونية، فما هو هذا المعيار؟.

(RDA) اختصار لوصف المصادر واطاحتها Resources Description And Access

وهو معيار جديد يهدف إلى نشر قواعد فهرسة جديدة تراث القواعد المعتمدة حالياً من اكثر المكتبات في العالم وهي قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية

الجيل الثاني المعروفة بـ AACR2 ، وتم اطلاق الطبقات التجريبية منه عام ٢٠٠٩، ونشر عام ٢٠١٠ وهو يطبق الان في مكتبة الكونغرس (LOC) والمكتبة الوطنية الامريكية للطب (NLM) ، والمكتبة الوطنية الامريكية للزراعة (NAL)، و (OCLC OnlineComputer Library Center) وغيرها من المكتبات . تتجاوزُ قواعد RDA للفهرسة القواعد السابقة في AACR2 بمرونتها وتوافقها مع المبادئ والمعايير الدولية الجديدة للفهرسة الوصفية والموضوعية والنشر على الانترنت. ويمكن استخدامها في مجتمع المكتبات والبيئات الثقافية المختلفة مثل المتاحف والمعارض والمكتبات الموسيقية ومكتبات الافلام , كذلك تستعمل في الارشيفات، قطاعات النشر، المزودين، المتعاملين مع الكتب وغيرها ، وهي تستعمل اللغة الانكليزية السهلة مع امكانية استعمالها ضمن أطر لغوية أخرى. ان قواعد وصف المصادر وإتاحتها (RDA) هي مجموعة من الارشادات والتعليمات المعدة لصياغة البيانات الببليوجرافية التي تدعم اكتشاف المصادر , وتغطي تلك التعليمات جميع انواع المحتوى والوسائط للمصدر المفهرس وتستخدم لوصف وإتاحة كل المصادر الرقمية وما يناظرها . وخلال هذه القواعد تتضح وظيفة التسجيلات الببليوجرافية للتجاوب مع احتياجات المستفيدين بحيث تمكن المستفيد من إيجاد المصادر التي تجسد عمل ما بمظاهره المختلفة (تجسيد مادي او مظاهر مادية منشورة او غير منشورة لمجموعة اعمال , او عمل فردي , او جزء من عمل) او تعبير معين لعمل ما .

تعريف RDA مصادر الوصف والإتاحة :

لغة : "خصائص أو صفات كيان ما، أو التجسيد المادي للتعبير عن عمل ما. اصطلاحاً : هو التكوين والوصف المادي والببليوجرافي وإتاحتها في شكل هجائي أو رقمي أو موسيقي، أو صوتي ، أو حركي أو توليفة من هذه الاشكال لمحتويات غير لغوية من النص كالموسيقى والخرائط والصور --- الخ . و"التعبير" في هذا المقام يقابل النص .

كما عرف (RDA) اختصار لوصف المصادر واطاحتها Resources Description And Access وهو معيار جديد يهدف إلى نشر قواعد فهرسة جديدة ترث القواعد المعتمدة حالياً من أكثر المكتبات في العالم وهي قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية الجيل الثاني المعروفة بـ AACR2.

كما يعرف قواعد وصف المصادر واطاحتها RDA بأنها مجموعة من الارشادات

والتعليمات المعدة لصياغة البيانات البيبلوجرافية التي تدعم اكتشاف المصادر وتغطي تلك التعليمات جميع انواع المحتوى والوسائط للمصدر المفهرس وتستخدم لوصف واطاحة كل المصادر الرقمية وما يناظرها

إذاً هو عبارة عن مجموعة من التعليمات العملية معتمدة على إطار نظري , وطريقة جديدة في التفكير عن بيانات الفهرسة , صمم للعالم الرقمي , وصمم للاستخدام عبر الخط المباشر online , وصمم لقواعد البيانات الحالية ولقواعد بيانات المستقبل وبيئة الويب إذاً صمم هذا المعيار للاستمرارية .
ويستخدم معيار RDA المفاهيم , والمصطلحات والمبادئ المتعارف عليها من قبل مجتمع الفهرسة الدولي . فهو يبنى على تقاليد الفهرسة الموجودة بينما يأخذ بنظر الاعتبار كيف سيتم استخدام بيانات المكتبة في المستقبل .

صمم هذا المعيار RDA للحاضر والمستقبل

المستقبل	الحاضر
<ul style="list-style-type: none"> • وضع للاستفادة من بيئة قواعد البيانات الجديدة 	<ul style="list-style-type: none"> • صمم للعمل في البيئة الحالية
<ul style="list-style-type: none"> • يوظف في بيئة الويب الدلالية Semantic Web 	<ul style="list-style-type: none"> • متوافق مع تسجيلات AACR2
<ul style="list-style-type: none"> • مرئي على الويب دنياً الى جنب مع مع الانواع الاخرى من الميئات 	<ul style="list-style-type: none"> • تواجد مشترك مع تسجيلات AACR2 في نفس قاعدة البيانات

البناء

١- الأقسام : حيث تم توزيع الأقسام العشرة تبعاً للكيانات والعلاقات وكما يأتي :

القسم الأول : تسجيل خصائص تجسيدة ونسخة.
القسم الثاني : تسجيل خصائص عمل وتعبيرة.
القسم الثالث : تسجيل خصائص شخص، وعائلة، وهيئة.
القسم الرابع : تسجيل خصائص مفهوم، وشيئ ، وحدث، ومكان
القسم الخامس : تسجيل العلاقات الأولية بين عمل ما، وتعبيرة ، وتجسيدة، ونسخة.
القسم السادس : تسجيل علاقات أشخاص، وعائلات، وهيئات ترتبط بمصدر ما
القسم السابع : تسجيل علاقات موضوع بعمل ما .
القسم الثامن : تسجيل العلاقات بين الأعمال والتعبيرات والتجسيديات، والنسخ.
القسم التاسع : تسجيل العلاقات بين الأشخاص، والعائلات والهيئات.
القسم العاشر : تسجيل العلاقات بين المفاهيم، والأشياء، والأحداث، والأماكن.

صممت البيانات التي يتم اختيارها وصياغتها وفقاً لهذا المعيار RDA الذي يعتبر امتداد لقواعد الفهرسة الانجلو امريكية لتحقيق الاهداف الآتية :

١- **الاستجابة** لاحتياجات المستخدمين بطريقة تحقق فاعلية التكلفة في الوقت والجهد : حيث يجب ان تسمح البيانات التي تدعم اكتشاف المصادر للمستخدم من خلال ما يأتي :

أ- **الايجاد**: أي إيجاد المصادر التي تتوافق مع استراتيجية بحث المستخدم.

ب- ايجاد كل المصادر التي تجسد (عملاً معيناً) او (تعبيراً معيناً) لهذا العمل مع اختلاف مظاهره المادية .

ت- ايجاد كل المصادر المرتبطة بشخص معين او عائلة معينة او هيئة معينة بالرغم من اختلاف ادوار هؤلاء حسب طبيعة الاعمال التي يشاركون في مسؤوليتها .

ث- ايجاد (الاعمال) و (التعبيرات) و (التجسيديات) و (المفردات) التي ترتبط بتلك المصادر التي تم استرجاعها كاستجابة لبحث المستخدم .

ج- تحديد هوية المصدر الموصوف (المصدر الموصوف يساوي المصدر المبحوث عنه) او التمييز بين مصدرين او اكثر لهما الخصائص نفسها .

ح- تحديد هوية شخص او عائلة او هيئة معينة (التوافق بين الكيان الموصوف والكيان الذي يتم البحث عنه , او التمييز بين كيانين او اكثر لهما نفس الاسم او الاسماء مع اختلاف ادوارهم .

خ- اختيار المصدر الذي يناسب احتياجات المستخدم بالاعتماد على الخصائص المادية (الوصف المادي) للوسيط , والترميز (كالحقول التي تستخدم الرموز كرقم التصنيف او الرقم الدولي الموحد للكتاب (ردمك) او الرقم الدولي الموحد للدوريات (ردمد) --- الخ والمعلومات المخزونة على الوسيط (المحتوى الموضوعي او النص)

- د- اختيار المصدر المناسب لمتطلبات المستفيد بالاعتماد على الشكل ,
والجمهور المقصود و اللغة المطلوبة --- الخ .
- ذ- الحصول على مصدر معين سواء (اقتناء المصدر من خلال الاعارة او
الشراء --- الخ او الوصول الى المصدر الكترونيا عبر الاتصال المباشر
وغير المباشر .
- ر- فهم العلاقات بين كيانيين او اكثر او بين الكيان الموصوف وتسمية معينة
يعرفها الكيان (شكل التسمية بلغات مختلفة) .
- ز- فهم سبب اختيار اسم او عنوان معين او شكل معين لاسم او عنوان معين
كتسمية مفضلة للكيان .

٢- التكاملية : يجب ان تكون البيانات التي تدعم اكتشاف المصادر قادرة على
التكامل مع قواعد البيانات الموجودة على الساحة وخاصة تلك القواعد التي تستخدم
AACR والمعايير المرتبطة بها , مثل تسجيلية MARC مع وجود ادنى من التوافق
او الضبط الراجع لهذه القواعد .

٣ - المرونة : ان تعمل البيانات التي تدعم اكتشاف المصادر باستقلالية عن الشكل
او الوسيط او النظام المستخدم لخرن او استرجاع البيانات بحيث تكون مرنة وقابلة
للاستخدام في بيئات مختلفة سواء التقليدية منها او الرقمية .

٤- الاستمرارية ومواكبة تطورات التكنولوجيا و النشر الإلكتروني المتزايد .